د .ديفيد دي سيلفا ، العالم الثقافي للعهد الجديد
الجلسة 5، الأسرة والأسرة ،

© 2024 David deSilva and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديفيد دي سيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد .هذه هي الجلسة 5، الأسرة والأسرة.

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع البشري، وهي المجموعة التي تعتبر، بالنسبة لمعظم الأفراد، الوحدة الاجتماعية الأكثر شيوعًا والأكثر مشاركة على مدار الحياة.

كيف كانت العائلة في القرن الأول؟ ما هي التوقعات التي كان لدى أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض؟ بعبارة أخرى، ما هو السياق والروح اليومية للكثير من لغة القرابة التي نجدها في صفحات العهد الجديد؟ كيف يمكننا أن نفسر الأهمية التي يعلقها بولس، على سبيل المثال، على تأسيس التبني من قبل الله والاندماج في عائلة إبراهيم؟ ما هو نوع المجتمع الذي سعى القادة المسيحيون الأوائل إلى رعايته من خلال اختيار الأخ والأخت كنموذج أساسي لعلاقات الكنيسة الداخلية؟ إذا أردنا استعادة ثراء رؤية العهد الجديد لمجتمعات الإيمان باعتبارها بيت الله، وكذلك فهم النصوص التي تتحدث عن العائلة والنسب وكيفية تصرف الأقارب، فنحن بحاجة إلى الانغماس في الحقائق والأخلاق القديمة من القرابة .كيف نقيم القرابة في العالم القديم؟ في أمريكا، لدى السماسرة قول مأثور :أهم ثلاثة عوامل في شراء العقارات هي الموقع، والموقع، والموقع .في العالم القديم، حدد النسب موقع الشخص في النسيج الاجتماعي.

إن الاهتمام الدقيق بسلاسل الأنساب في العهدين القديم والجديد يشهد على ذلك .فإذا نظرنا، على سبيل المثال، إلى عزرا ونحميا وفكرنا في الإصلاحات التي تم تطبيقها بين مجتمع المسبيين، فإننا نرى مدى أهمية النسب والقدرة على تتبع النسب لكوننا جزءًا من الجسم الاجتماعي المعروف .كأمة إسرائيل، شعب إسرائيل. إذا لم يكن لديك نسب يمكن التحقق منه داخل عائلة القبائل الـ 12، فأنت لست جزءًا من هؤلاء الأشخاص.

داخل دولة إسرائيل، يتم توفير هيكل داخلي .يتم تشكيل التسلسلات الهرمية الداخلية على أساس النسب. مرة أخرى، في تلك الكتب نفسها، يمكننا أن ننظر إلى الاهتمام الدقيق بالحفاظ على نسب العشائر الكهنوتية واللاوية وتوضيحها.

في العالم القديم، تبدأ جدارة الفرد، وكذلك مكانته في المجتمع، بمزايا والديه، ومزايا أسرته أو عشيرته، ومزايا أسلافه .لقد تطرقنا إلى هذا بإيجاز في مناقشتنا للشرف .إن نقطة البداية لشرف الشخص هي شرف العائلة التي ولد فيها، والتي يرثها من أسلافه.

وخير مثال على ذلك يأتي من الأبوكريفا في كتاب طوبيا .يرسل طوبيا ابنه توبياس في مهمة لجمع وزن بعض المواهب من الفضة التي تركت وديعة لدى صديق للعائلة في الرحلة .يطرح طوبيا أسئلة حول نسب ذلك الشخص.

لذا، سأقرأ من الإصحاح 5، الآية 11، وما يليه .سأل طوبيا عزريا :يا أخي، من أي عائلة أنت ومن أي قبيلة؟ قل لي يا أخي .فأجاب عزريا :لماذا تريد أن تعرف قبيلتي؟ فقال طوبيا أريد أن أتأكد يا أخي من أنت وما اسمك.

فقال أنا عزريا بن حننيا العظيم من أقربائك .فقال له طوبيا مرحبا .حفظك الله يا أخي.

لا تشعر بالمرارة تجاهي يا أخي لأنني أردت التأكد من نسبك .وتبين أنك ذو نسب طيب ونبيل .لأني كنت أعرف حننيا وناثان ابني شماليا ، وكانا يذهبان معي إلى أورشليم ويعبدانني هناك، ولم يضلا.

عشيرتك أناس طيبون .لقد أتيت بمخزون جيد .ترحيب حار.

لذا، فإن السيرة الذاتية النهائية التي يجب أن يقدمها أزاريا هي نسب عائلته، عائلته المباشرة .ولأنه معروف أنه من أصول جيدة، فقد حصل على التصنيف الائتماني لأسلافه في عيون طوبيا، ولذلك تم قبوله باعتباره الشخص الذي سيرافق توبياس ابن طوبيا في هذه المهمة التي يحتمل أن تكون خطرة للغاية .لذلك، فإن القرابة والشرف متشابكان بشكل وثيق في هذه الثقافات.

،فكر كيف يبدأ متى، إنجيل متى .كثيرًا ما يسألني الناس، ليس في المدرسة اللاهوتية، ولكن في سياقات أخرى كيف أعرف المزيد عن يسوع .كيف يمكنني الدخول في هذا؟ أقول :حسنًا ، اقرأ الأناجيل .ثم فكرت على الفور في نفسي، ولكن لا تبدأ بمتى، لأن متى 1 :1-17 هي طريقة رهيبة لبدء قصة عن يسوع إذا كنت مولودًا في أمريكا القرن الحادي والعشرين.

لكن لماذا يبدأ متى بهذه الطريقة؟ ليس لأنه كان يفتقر إلى محرر .لأنه، في ثقافته، يعرف طريقة الحديث عن يسوع، وأهميته هي الحديث عن نسبه .لذا، فهي طريقة رائعة لافتتاح قصة يسوع في القرن الأول من خلال عرض وتوضيح نسب يسوع من إبراهيم وداود.

بهذه الطريقة، يستطيع متى أن يؤسس ادعاء أساسي حول هوية يسوع باعتباره وريث الوعود التي قطعت لداود ووريث الوعود التي قطعت لإبراهيم .لذا، فهو فصل لاهوتي للغاية، على الرغم من أنه بالنسبة لنا، ربما يشبه قراءة تعليمات مجسمة .وجه آخر على جانب سلسلة النسب تلك هو تركيز متى على الرقم 14.

ينزعج طلاب العهد الجديد دائمًا من حقيقة أن متى يقدم سلسلة نسب مكونة من 42 جيلًا ليسوع، بينما يقدم لوقا، على ما أعتقد، سلسلة نسب مكونة من 56 جيلًا ليسوع .ولذلك ، يقول بعض الناس، حسنًا ، هذا من جانب ماري، ولا بد أن لديهم جينات سيئة لأنهم جميعًا ماتوا مبكرًا لأن هناك 56 جيلًا في الوقت الذي يستغرقه هذا النسب الآخر لتجاوز 42 جيلًا .لكن ما يفعله متى هو في الواقع تسليط الضوء، من خلال علم الأعداد، على أهمية يسوع باعتباره وريث داود.

،أما في اللغة العبرية التي لا تحتوي على أرقام، فإنها تستخدم رموزها للتعبير عن الحروف والأرقام .في العبرية اسم داود، المكتوب بحرف دالت أعلاه ودالت آخر ، يصل إلى ١٤ .وهكذا، من خلال ترميز ١٤ في سلسلة نسب يسوع، يفصل بين تلك الأحداث الثلاثة الرئيسية، إبراهيم، وداود، ثم السبي، أخيرًا جميعهم مُفديين بمجيء المسيح، ويستطيع متى أن يقول شيئًا عن يسوع باعتباره النسل النهائي ونسل داود.

في هاملت لشكسبير، ينظر هاملت بارتياب إلى عمه كلوديوس، الذي أصبح الآن أيضًا زوج والدته .عند نقطة ما، بعد أن استمر كلوديوس في خطاب يظهر شيئًا من شخصيته، قال هاملت" :أكثر قليلاً من أقرباء وأقل من نوع ."وبالنوع هناك، فهو لا يعني اللطيف واللطيف.

.إنه يقصد من نفس السلالة أو من نفس النوع، ربما للأخ، والد هاملت الفعلي، الذي حل محله كلوديوس ،تنبيه المفسد :لقد قتل شقيقه بالفعل .وعلى أية حال، فإن القرابة غالبًا ما توجد في كونها من نفس النوع .وفي عكس نفس النوع من الجوهر في نوع من الارتباط الطبيعي

يمكن أن يحدث هذا على مستوى عرقية المجموعة الشعبية .ومع ذلك، كان بإمكان اليونانيين، الذين قد لا تربطهم قرابة دم بأي طريقة يمكن تتبعها، أن يتحدثوا عن قرابتهم مع بعضهم البعض في مواجهة البرابرة لأننا

على الأقل نحن اليونانيين، مهما كان نسبنا الفعلي، من نفس النوع .نحن متشابهون بما فيه الكفاية بحيث .يمكننا اعتبار بعضنا البعض أقرباء بشكل أساسي، على عكس تلك المجموعة التي تختلف تمامًا عنا

وبالمثل، اعترف اليهود على نطاق واسع بقرابتهم تجاه غير اليهود، على الرغم من أن هذا كان أيضًا متجذرًا إلى حد كبير في سلسلة نسب ممتدة إلى حد كبير، تعود إلى إبراهيم عبر إسحاق عبر يعقوب .يمكن للمرء أيضًا أن ينظر إلى القرابة على مستويات محلية أكثر :مستوى القبيلة، أو مستوى العشيرة، أو مستوى الأسرة داخل .العشيرة .يمكن أن يتغير المستوى الذي تعمل فيه القرابة مع السياق

على سبيل المثال، في الشتات، حيث يجد اليهود أنفسهم في كثير من الأحيان أقلية، محاطة بأغلبية من مجموعات أخرى من الناس، والأجناس الأخرى، والأمم الأخرى، قد يكونون أكثر ميلا إلى معاملة اليهود الآخرين واعتبار اليهود الآخرين أقرباء، بغض النظر عن الأصل .قرب الروابط النسبية الفعلية بينهما .ومن الممكن أن يتغير هذا في مكان يشكل فيه اليهود أغلبية الناس في منطقة معينة .على سبيل المثال، في الجليل .أو في يهودا، حيث أن معظمنا يهود على أي حال، فإن ما يهم حقًا بالنسبة للأقارب يتم تعريفه بشكل أضيق

وهكذا، سوف نتعامل مع عائلتنا، وعشيرتنا، مثل الأقارب، ولكن الناس من القبائل الأخرى أو حتى خارج عشيرتنا أكثر مثل الغرباء، وليس مثل العائلة .ويمكن أن يتغير مع مرور الوقت .خذ على سبيل المثال قرية في .يهودا، بينما كانت كتيبة رومانية تسير عبر القرية

في تلك اللحظة، ربما شعر جميع اليهود في القرية بارتباط أوثق ببعضهم البعض، بفضل وجود هذه المجموعة الخارجية المرئية والمتمكنة التي لم تكن نحن بالتأكيد .نحن، مقارنة بعلاقتنا معهم، نحن جميعا عائلة .ولكن بعد ذلك، بعد رحيل الفوج الروماني، يمكننا العودة إلى تعريف مجموعة القرابة الخاصة بنا بشكل أضيق بكثير، وعدم التفكير في اليهود من العشائر الأخرى في تلك القرية باعتبارهم الأشخاص الذين .ندين لهم بالتزامات الأسرة

لذا، كل هذا يعني أنه يمكن التفكير في القرابة بشكل سلس إلى حد ما .يمكن أن يتوسع تعريفنا أو يتقلص اعتمادًا على الإعداد وما يحدث في هذا السياق .يبدو لي أن يسوع لديه ميل، في أي سياق، إلى التأكيد على عائلة إبراهيم الأكبر على أي أقسام أصغر، سواء كانت أقسامًا مبنية على مجموعات القرابة أو أقسامًا مبنية .على الشبه

على سبيل المثال، جميع أولئك الذين يشتركون في عقيدة الفريسيين وممارستهم، والذين، على الرغم من أنهم ليسوا جميعًا مرتبطين ارتباطًا وثيقًا من حيث الأنساب، فمن المرجح أن ينظروا إلى بعضهم البعض على أنهم أقرباء لبعضهم البعض على أساس كونهم من نفس النوع .آخر .وفي مقابل هذه المجموعات الفرعية الأصغر من ذوي القربى في إسرائيل، يستمر يسوع في الإشارة إلى علاقة جميع اليهود بعضهم ببعض كأبناء وبنات إبراهيم .لذلك، يجب أن نكون أشخاصًا لا ينبغي عليهم حقًا أن يفصلوا أنفسهم عن بعضهم البعض، بل أن .يعاملوا بعضهم البعض كأخوات وإخوة

على سبيل المثال، عندما تم تحديه فيما يتعلق بشفاء المرأة المقعدة في السبت، أشار إليها على أنها ابنة ،إبراهيم هذه، مؤكدًا على العلاقة العائلية الأساسية بين المرأة التي شفيت، والتي كانت مقعدة سابقًا ومسؤولي الكنيس الذين يشكون من تصرفاته المحبة .والشفاء تجاهها .فهو يشير إلى زكا، الذي يُفترى عليه كثيرًا، وإلى حد ما، عن جدارة، كجابي ضرائب، كشخص يعمل معهم في يهودا، يعمل لصالح قوة الاحتلال ،الروماني في يهودا، يساعد قوة الاحتلال الروماني في الحصول على ضرائبهم وأموالهم .تحية وتبطين جيوبه على الأرجح، هذه صورة نمطية على الأقل، في هذه العملية .ولكن مع تغير قلب زكا، يقول يسوع هذا أيضًا؛ .وهو أيضًا ابن إبراهيم

ما كان مهمًا ليسوع في تلك اللحظة هو إعادة زكا إلى علاقاته العائلية مع بقية السكان بعد أن كان قد اغترب عنهم بحكم اصطفافه مع المحتلين الرومان .والأكثر شهرة هو أننا نتأمل في مثل يسوع .غالبًا ما يطلق عليه مثل الابن الضال، لكنني أفضل أن أسميه مثل الأخوين لأنه، دعونا نواجه الأمر، لم يكن أي من هؤلاء الصبية .يتصرف بشكل جيد حقًا في تلك القصة

،رداً على الفريسيين، وربما كان الكتبة والفريسيون، يتذمرون من ميل يسوع إلى الأكل مع الخطاة والعشارين الذين اعتبرهم الفريسيون كائناً آخر، نوعاً آخر من البشر، ينتمون إلى جماعة ليست نحن .يروي يسوع هذه .القصة لتذكير الكتبة والفريسيين بأن هؤلاء الخطاة والعشارين هم أيضًا يهود .وهم جزء من دولة إسرائيل

إنهم جزء من مجموعة قرابة إبراهيم الممتدة .ولذلك، فإن الطريقة الأفضل حقًا للتفكير فيهم ليست كأولئك الخطاة وجباة الضرائب، بل كإخوتنا وأخواتنا .ومن ثم، فهو يروي قصة شقيقين على خلاف مع بعضهما البعض بطرق توضح تمامًا أن أيًا منهما لا يتصرف بطريقة تكرم الأب الذي يجعل منهما شقيقين لبعضهما .البعض

الآن، ربما تكون إحدى أهم الأشياء التي يمكننا التفكير فيها من أجل تفسير العهد الجديد هي الروح، وهي الأخلاق التي كانت تحكم علاقات القرابة في العالم القديم .أينما تم إنشاء دائرة القرابة، كان هناك أخلاقيات مختلفة لتوجيه الأقارب في علاقاتهم مع بعضهم البعض أكثر من توجيه علاقاتهم مع الغرباء .وكان هذا متجذرًا في نهاية المطاف في الاقتناع بأن القرابة تعني العمل من أجل خير بعضنا البعض، وليس من أجل خير .الفرد على حساب أقاربه

نأتي هنا إلى النماذج الأساسية للتفاعل الاجتماعي، التعاون مقابل المنافسة .لقد ذكرنا في محاضرتنا الأولى في هذه السلسلة أن أشياء كثيرة كانت تعتبر في العالم القديم بمثابة سلع سلعية محدودة .لكي أحصل على المزيد .من شيء ما، كان يجب أن يكون لديك أقل، سواء كان ذلك الحبوب أو المال أو الشرف أو أي شيء آخر

وهكذا، فإن الاقتصاد الجيد المحدود يثير بشكل خاص المنافسة كنوع من الوضع الافتراضي للتفاعل حول الحصول على تلك السلع .ومع ذلك، لم يكن من المتوقع من العائلات أن تتنافس على السلع بحيث يكسب أحدهم على حساب الآخر، بل كان من المتوقع أن تتعاون حتى تتمكن وحدة القرابة بأكملها من الوصول إلى .السلع التي تحتاجها أو تريدها .إن قوة ووحدة وخير وحدة القرابة بأكملها هي الصالح العام لجميع أعضائها

.وفي هذا السياق، غالبًا ما كانت العلاقة بين الأشقاء تُعتبر من أقوى وأهم الروابط بين البشر في العالم القديم .لقد كان مثالاً للصداقة .سيكون الأصدقاء مشتركين في كل الأشياء

سيتقاسم الأصدقاء القيم والالتزامات المشتركة .سيبحث الأصدقاء عن اهتمامات بعضهم البعض ويتشاركون الموارد لتلبية احتياجات بعضهم البعض .تمت مناقشة الأشقاء، على سبيل المثال، في كتاب أرسطو الأخلاق .النيقوماخية باعتبارهم القمة، والنموذج المثالي للصداقة في العمل

الآن، في أمريكا القرن العشرين والحادي والعشرين، وربما كندا وأوروبا الغربية على الأقل، نحن نقبل نوعًا ما فكرة التنافس بين الأشقاء .الآن، أنا وزوجتي لدينا ثلاثة أبناء، ونحن، كما تعلمون، أحمل أمامهم المُثُل القديمة حول كيفية تصرف الأخوة، لكنهم في الواقع، بطرق عديدة، يمثلون سيناريو التنافس بين الأشقاء الذي أصبح نوعًا من التنافس بين الأخوة .مقبولة وشائعة في الغرب .وربما كان هناك شعور، في الواقع، كان هناك بالتأكيد .شعور حيث يتنافس الإخوة في العالم القديم، لكنهم كانوا حذرين للغاية

كان علماء الأخلاق حذرين للغاية .كانت العائلات حريصة جدًا على عدم تنمية المنافسة بين الأشقاء، مما يعني فوز أحد الأخوة على الآخر أو كسب شيء ما على حساب الآخر .لذلك، قد يحاولون التفوق على

بعضهم البعض في بعض المشاريع، ولكن دائمًا بطريقة تؤدي إلى تعزيز مصلحة الأسرة بأكملها، وليس أن يربح أخ على حساب الآخر.

عندما نتحدث عادة عن التنافس بين الأخوة، كان الناس في العالم القديم يتحدثون عادة عن انتصار الكادميين .الآن، قد لا تعني هذه العبارة الكثير بالنسبة لنا إلا إذا قرأنا الكثير من الدراما اليونانية، ولكن إذا كنت على دراية بقصة أوديب، فقد تعلم أنها لا تتعلق فقط بأوديب وجيله .يتعلق الأمر بما حدث مع أبنائه، ويسمى كادميان لأن أوديب من نسل قدموس.

وهكذا، أوديب، بعد أن بدأت مأساته، وجد أبناء أوديب أنفسهم على طرفي نقيض من الحرب .انحاز أحدهم إلى الفرس الذين كانوا يحاولون احتلال طيبة، وانحاز بالطبع إلى جيش طيبة .وقتلوا بعضهم البعض في المعركة.

أصبح هذا معروفًا باسم انتصار الكادميين لأنه يمثل بالفعل الحضيض، أدنى نقطة في العلاقات بين الأخوة. كان كل منهم يحاول الفوز، لكن لا يمكنك الفوز إذا كنت تقاتل ضد أخيك أو أختك .من المستحيل ببساطة تحقيق النصر في هذه الحالة.

لذلك، في العالم القديم، حاول علماء الأخلاق جاهدين غرس قيمة السعي وراء مصالح بعضهم البعض بين الإخوة والأخوات .حتى في مجتمع حساس للشرف، كان على الأشقاء تعزيز شرف الشخص الآخر .لذا، كأخ، لن أسعى فقط إلى تطوير نفسي، ولكن إذا حدث شيء ما في طريقي، فسأحاول إيجاد طريقة للسماح لأخي أو أختي بالمشاركة في الشرف الذي اكتسبته أو الوصول إلى بعض الأشياء .الامتيازات التي حصلت عليها.

بالتأكيد، لن أسعى أبدًا إلى الحصول على شيء على حساب أخت أو أخ .ربما تكونون قد رأيتم بالفعل إلى أين سأذهب بهذا فيما يتعلق بالقرابة المسيحية عندما ننادي بعضنا البعض بالإخوة والأخوات داخل الكنيسة وما يعنيه جعل ذلك حقيقة .جانب آخر مهم جدًا من روح القرابة، إلى جانب التعاون في كل شيء، هو الثقة.

ولأن الأقارب يتعاونون من أجل تعزيز مصالح بعضهم البعض ومصالح الأسرة، فيمكنهم أن يثقوا ببعضهم البعض .في العالم القديم، كان يُنظر إلى الخداع والكذب في كثير من الأحيان على أنهما إستراتيجيتان مناسبتان تمامًا لتعزيز مصالح الفرد ضد الغرباء .على سبيل المثال، في كتاب جوديث الملفق، ترقد جوديث بين أسنانها يمينًا ويسارًا لتقترب بدرجة كافية من جنرال العدو هولوفرنيس لتقطع رأسه.

إنها تحاول التقدم، تنبيه مفسد مرة أخرى، أنا آسف، إنها تحاول التقدم لصالح قريتها التي يحاصرها هذا الجنرال وجيشه .إن استخدام الخداع للتقرب منه حقًا أمر مقبول تمامًا وجدير بالثناء لتعزيز مصلحة مجموعة القرابة الخاصة بها .ومع ذلك، سيكون من المخزي تمامًا استخدام الخداع أو الكذب ضد أفراد الأسرة.

وهذا يعني، في الواقع، معاملة أقاربك كغريب وكسر الثقة والتزامات التعاون مع بعضهم البعض من أجل خير بعضهم البعض .يجب أن تتميز الأسرة بالوحدة والانسجام وتقاسم القيم وتقاسم السلع .كان على الإخوة والأخوات أن يتشاركوا المُثُل والقيم والأهداف المشتركة.

كثيرًا ما يجد المرء أن الوصية للأخوة بأن يكون لهم عقل واحد في الأدب القديم .وأنا لا أتحدث فقط عن الأدب المسيحي، بل عن الأدب الأخلاقي اليوناني الروماني .ومن أجل الحفاظ على وحدتهم والحفاظ على انسجامهم بأي ثمن، من الأفضل خسارة حجة لخسارة حصة من الميراث بدلاً من خسارة حب الأخ أو الأخت وكسر أو تمزيق الانسجام الذي يجب أن يميز الأقارب.

.يتم التعبير عن هذه الوحدة والانسجام أيضًا في تقاسم الموارد بين الأقارب كما قد يحتاجها أي شخص عندما ينشأ صراع أو تحدث إصابات، يجب على الأشقاء أن يطلبوا المغفرة والمصالحة .عليهم أن يخفوا عار .بعضهم البعض أو أفعالهم المخزية عن الغرباء وأن يتصرفوا بصبر تجاه بعضهم البعض

إنها روح مختلفة تمامًا عن الطريقة التي يعامل بها المرء الغرباء في هذا العالم أو يستجيب لهم .إنه كتاب تمهيدي ممتاز عن أخلاقيات حب الأخوة، وهو أمر ذو صلة لأن فيلادلفيا، حب الإخوة والأخوات، هو مصطلح أخلاقي بارز جدًا في العهد الجديد .للحصول على كتاب تمهيدي ممتاز، اقرأ مقال بلوتارخ عن المودة .الأخوية، والتي تسمى أحيانًا بالحب الأخوي

،إنها نافذة رائعة على هذا المثل الأعلى لروح الأقارب في العالم القديم .دعونا نفكر معًا قليلًا في المنزل القديم كيف كان شكله، وكيف كان يعمل .يتحدث أرسطو، مرة أخرى في كتابه الأخلاق النيقوماخية، عن الأسرة .وأفرادها، كما كانت، والأدوار التي يلعبونها وكيف تعمل

يتحدث عن أسرة مكونة، على الأقل، من زوج وزوجة، وأب وأبناء، وسيد وعبيد .واللافت في وصفه هو أن عضوًا واحدًا في كل زوج هو في الواقع نفس الشخص .الأب، الزوج، السيد، كلهم نفس الرجل، وبالتالي، نوع .من المحور المركزي للأسرة

هناك، بالطبع، العديد من الامتدادات المحتملة لهذه الأسرة الأساسية .كان من الشائع جدًا أن يكون الأشقاء غير المتزوجين والعلاقات النسائية جزءًا من الأسرة ويعيشون مع هذه الأسرة الموصوفة سابقًا كجزء من تلك .الوحدة .وغالبًا ما يشمل أيًا من الوالدين الباقين على قيد الحياة، سواء من الزوج أو الزوجة

وفي بعض الأحيان تم دمج الأشقاء المتزوجين وأطفالهم في وحدة أكبر .عندما يتعلق الأمر بالزواج، يميل .اليهود إلى الزواج، ويميلون إلى الزواج، داخل العرق، داخل الشعب اليهودي، غالبًا داخل القبيلة أو العشيرة مرة أخرى، وبالعودة إلى كتاب طوبيا الملفق، والذي يعكس على الأرجح أخلاقيات القرن الثالث قبل الميلاد .أكثر من أخلاقيات القرن الأول الميلادي، يعتبر طوبيا الزواج من أجنبي نوعًا من الزنا

لقد كان من الجيد أن يعيش اليهودي في الخطيئة أن يتزوج من خارج العرق اليهودي، حتى خارج القبيلة .تم ترتيب الزيجات عمومًا لأن الزيجات كانت تجمع العائلات معًا .وقد تم فهمها، في الواقع، على أنها تحالفات .بين العائلات، وليس كفعل يحدده طائرا حب على أساس دوافع فردية

وتميل النساء دائمًا إلى التواجد، من الناحية المفاهيمية، في منزل بعض الذكور .بيت والدهم قبل الزواج .بيت . الزوج بعد الزواج

وإذا وقع الطلاق، ترجع إلى بيت أبيها .تم التعامل مع الطلاق بشكل مختلف بين مجموعات الأشخاص .المختلفة في هذا الوقت .بين اليهود، من الناحية الفنية، يمكن للأزواج فقط أن يبدأوا

لذلك، في يهودا، في المناطق التي كنا ندرك فيها جيدًا ضرورة العيش وفقًا لشريعة موسى إلى الحد الذي سمح به المضطهدون الأجانب، كانت الزوجات يواجهن صعوبة بالغة في طلب الطلاق .ربما كان هذا أسهل في المجتمعات اليهودية في الشتات .كلما كانت الطائفة اليهودية أقلية، كلما زادت إمكانية الاستئناف على النظام .القانوني للثقافة السائدة

ولكن بين الرومان واليونانيين، كان بإمكان الزوج أو الزوجة أن يبدأ الطلاق .ويعني ذلك عمومًا عودة الزوجة .إلى أقرب منزل من أقاربها الذكور الباقين على قيد الحياة .فالأب إن كان حياً، أو الأخ إن كان الأب قد مات

وتعود بمهرها الذي كان جزءاً من ميراث والد العروس، وتأخذه العروس معها أينما ذهبت .لذلك، فإنها لن تصبح جزءًا من التركة الجديدة إلا إذا استمر الزواج حتى الموت .هناك شيء مختلف تمامًا فيما يتعلق بالأسرة القديمة، على الأقل، عن الأسرة الأمريكية الحديثة، وهو أن الأسر كانت عبارة عن وحدات إنتاج وليست مجرد وحدات استهلاك.

منزلي، أعني، بصراحة، كما تعلمون، نحن الخمسة، لا ننتج الكثير من أي شيء معًا باستثناء إعادة التدوير والقمامة .لكننا نستهلك معًا.

لكن في العالم القديم، كانت الأسرة المعيشية مثل أسرتنا تمثل أيضًا وحدة أساسية للإنتاج .يمكنك أن تفكر في هذا على المستوى الأرستقراطي الأعلى، حيث قد يقيم عضو مجلس الشيوخ وعائلته في روما بأنفسهم ولا يرون أبدًا عقارًا ريفيًا .لكن جزءًا من التركة، وجزءًا من المنزل، يجب أن أقول، لم يكن مجرد الزوج والزوجة، والأب والأبناء، بل السادة والعبيد.

ويمكن أن يكون لدى هذا السيناتور الأرستقراطي مئات ومئات من العبيد الذين يعملون في العديد من العقارات بعيدًا في المناطق النائية بعيدًا عن روما .وهكذا، حتى الأسرة الأرستقراطية كانت أسرة إنتاجية ذات مشاريع زراعية ضخمة تخرج من تلك الوحدة المنزلية الممتدة والممتدة إلى حد كبير .الآن، انتقل إلى مكان أكثر تواضعًا ، وهو منزل حرفي.

على سبيل المثال، حتى الأسرة التي نفترض أنها كانت عائلة يسوع الأصلية كانت محتملة جدًا .كان الحرفي، جوزيف، يرافقه وينضم إليه في هذه الحرفة واحد أو أكثر من أبنائه، الذين كانوا يعملون معًا لزيادة الدخل والحفاظ على استمرارية تلك الأسرة من خلال العمل معًا .وإلى جانبهم، ستساهم نساء المنزل، ومن ثم مريم وأخوات يسوع غير الأشقاء غير المسميات، بطريقة ما، إما عن طريق المساعدة في إدارة عمل الرجال.

من المثير للدهشة في بعض الأحيان معرفة عدد النساء اللاتي يحتفظن بكتب هذه الأسر المنتجة وأشياء من هذا القبيل .أو من خلال المشاركة فيما يشار إليه بعمل المرأة في العالم القديم .لذلك، قد يمارسن حرفة خاصة بهن إلى جانب ما يفعله الرجال ليكونن وحدة منتجة ووحدة مستهلكة على حد سواء.

قد نفكر أيضًا، على سبيل المثال، في بيت سمعان، الذي أصبح يُعرف باسم بطرس، وأخيه أندراوس .ربما كانت عائلتهم بأكملها منخرطة بطريقة ما في عمل صيد الأسماك، كما كان الحال بالتأكيد مع عائلة زبدي، الذي كان ابناه معه في السفينة .وفي هذه السيناريوهات، من المحتمل مرة أخرى أن النساء في المنزل شاركن في الأعمال العائلية المتعلقة بالأسماك بطريقة ما.

لقد كنت مؤخرًا في مجدلا، على سبيل المثال، حيث تم اكتشاف نوع من المنطقة الصناعية المحلية .وكانت مدينة صيد الأسماك، تمامًا كما كانت كفرناحوم .وكان داخل الهياكل المنزلية غرفة مخصصة لتجفيف الأسماك وتمليحها وحفظها.

لذلك، من المحتمل جدًا أن النساء في عائلة زبدي شاركن أيضًا في المساعدة في إنتاج مشروع العائلة .الآن، أصبح سيد القطع بين الزوج والأب هو المسؤول في نهاية المطاف عن إدارة الأسرة .العلم في العالم القديم الذي يعطينا كلمة الاقتصاد.

الأسرة .ويتحدث علماء الأخلاق عن سلطة هذا الرجل من oikos، حكم أو إدارة ، oikonomia يطلق عليه حيث الواجب والاجتهاد والرعاية الخيرة .وبطبيعة الحال، في الممارسة العملية، كان أرباب الأسر هؤلاء يرتدون سلطتهم بطريقة تعكس فضيلتهم أو افتقارهم إليها.

وبطبيعة الحال، هذا مجتمع هرمي وأبوي صارم .مرة أخرى، إذا لجأنا إلى أرسطو لقراءة ما قاله عن الأسرة في كتابه الأخلاق النيقوماخية، فإنه يتحدث عن الذكر باعتباره الحاكم الطبيعي داخل الأسرة والأنثى باعتبارها الذات الطبيعية .وهذا يعني أنه من خلال الطريقة ذاتها التي يتكون بها الذكور والإناث منذ الولادة، مع مواهبهم وحدودهم الطبيعية، يقول، وأنا سريع في الإضافة، فهو يقول إنه من المناسب أن يكون الذكر هو المهيمن والأنثى هي التي تقود. .

ويقارن حكم الأب على الأبناء والعبيد بأنه حكم الملك المطلق على رعاياه .ويقارن أرسطو حكم الزوج على الزوجة بالحكم الدستوري بين المواطنين المتساويين في القيمة ولكن ليس في السلطة .لذا فهو يلاحظ بعض التمييز هناك، لكنه مع ذلك يؤسس بوضوح إلى حد ما سلطة الزوج والسيد والأب على أي شخص آخر في المنزل.

المؤلفون اليهود هم في الواقع أكثر تطرفًا وأكثر شمولاً في ادعاءاتهم .على سبيل المثال، عندما كتب يوسيفوس باختصار عن إدارة المنزل، كتب أن المرأة، وفقًا للقانون، أدنى من الرجل في كل شيء .فلتخضع إذن، لا من أجل إذلالها، بل من أجل توجيهها.

لأن السلطان قد أعطاه الله للإنسان .والآن، يتفق علماء الأخلاق اليونانيون والرومان واليهود جميعًا على أنه لا يجوز للزوج أن يستخدم سلطته لإيذاء زوجته .علاوة على ذلك، لا يقول أرسطو شيئًا عن دونية المرأة.

ولكن يوسيفوس يفعل .لذلك، هناك بعض الاختلاف بين هذه المصادر القديمة فيما يتعلق بدقة بكيفية تصور وضع المرأة .لقد سمعت في كثير من الأحيان أنه في العالم القديم، كان يُنظر إلى المرأة على أنها ملكية، أو متاع.

لكن لأكون صادقًا، لم أجد بعد مؤلفًا يونانيًا رومانيًا أو يهوديًا استخدم هذه الكلمة بالفعل للحديث عن النساء في أسرهم .إنهم لا يخجلون على الإطلاق من الحديث عن العبيد كممتلكات .لكنني لا أجدهم في الواقع يطبقون نفس اللغة على النساء.

ربما يكون هذا نوعًا من الصورة النمطية التي نفرضها على العالم القديم والتي تحتاج إلى إعادة فحص .كان يُنظر إلى الزوجات على أنهن شريكات أساسيات في إدارة الأسرة، لكن من المسلم به دائمًا أنهن شريكات صغيرات بحكم جنسهن، دون مراعاة لمواهبهن وقدراتهن .الآن، كان هناك نموذج مثالي واضح المعالم إلى حد ما بالنسبة للمرأة، الزوجة، في العالم القديم، وفي هذا الصدد، هناك قدر كبير من الإجماع بين المؤلفين اليونانيين واللاتينيين واليهود.

إحدى سمات هذا المثل الأعلى هي الخضوع، كما ناقشنا ذلك بالفعل من الاقتباس من يوسيفوس .يقدم بلوتارخ هذا الأمر بطريقة أكثر براعة باستخدام تشبيه الموسيقى .في كتابه "نصيحة الزواج"، كتب أنه عندما يتم ضرب نغمتين معًا، ينتمي اللحن إلى النغمة السفلية.

وبالمثل، فإن كل عمل يتم القيام به في منزل جيد يتم بموافقة الشركاء ولكنه يظهر قيادة الزوج وقراره .يمكننا أن نلاحظ، بالمناسبة، مدى اختلاف الموسيقى في العالم القديم .في تجربتي، أنا معتاد على أن يكون لدى السوبرانو اللحن وكل جزء صوتي آخر تحتهم يكون له تناغم، ولكن على ما يبدو، كانت الموسيقى اليونانية والرومانية تعمل بطريقة معاكسة، حيث يتم إعطاء اللحن إلى آلة العزف السفلية أو السفلية .صوت الغناء، والانسجام أو النزول إلى صوت الغناء الأعلى.

.لذا، يستخدم بلوتارخ هذه الصورة لإلقاء الضوء على صورة كيفية العلاقة الجيدة بين الأزواج والزوجات يحاول أن يخففها؛ كل شيء يجب أن يتم بالاتفاق، لكن الرجل هو الذي يقود الاتفاق .وجه آخر لهذا المثل .القديم للزوجة أو المرأة هو الصمت والتحفظ في الكلام

وافق أرسطو على الشاعر الذي كتب أن الصمت مجد المرأة، وبعد قرنين أو ثلاثة قرون، في بيئة مختلفة تمامًا، في القرن الثاني قبل الميلاد في القدس، كتب بن سيرا أن الزوجة الصامتة هبة من الرب، ولا شيء كذلك ثمينة مثل انضباطها الذاتي .ومن الواضح أن الصمت، وضبط النفس للتعبير عن الذات، يتماشى مع الخضوع .وانتظار أن يأخذ الزوج زمام المبادرة

،والجانب الثالث لهذا المثل الأعلى هو العزلة، حيث تلتزم المرأة بالأماكن الخاصة بالمنزل، أو إذا كانت عامة بالأماكن العامة المناسبة للمرأة، مثل السوق، أو البئر في بعض المجتمعات الصحراوية .فيلو وهو مؤلف يهودي يكتب في الإسكندرية بمصر في الجزء الأول من القرن الأول الميلادي، يكتب أن المرأة هي الأنسب للحياة الداخلية، التي لا تبتعد أبداً عن البيت، الذي فيه باب أوسط، باب داخلي، أوسط .الباب تتخذه العذارى حدًا لهن، والباب الخارجي لمن يصلون إلى مرحلة الأنوثة الكاملة .يكتب بلوتارخ، وهو كاتب يوناني غير يهودي يكتب حوالي عام 100 بعد الميلاد، أن المرأة الصالحة يجب أن تظهر أكثر عندما تكون مع زوجها .وتبقى في المنزل أو تكون مخفية عندما يكون بعيدًا

لذا، مرة أخرى، اقتحم الذكور الأماكن العامة، لكن الفكرة بالنسبة للنساء كانت مختلفة تمامًا .ومن ثم فإن الجانب الأخير الذي لا غنى عنه لهذا المثل الأعلى هو النقاء الجنسي .كتب عالم أخلاق فيثاغوري جديد مجهول أن أعظم فضيلة للمرأة هي العفة، وهو ما يعني به التفرد الجنسي، والعفة قبل الزواج، والارتباط .الجنسي مع رجل واحد على مدار حياتها

،وهذا ما تؤكده النصوص اليونانية واللاتينية واليهودية .لقد تحدثنا في محاضرة سابقة عن المكابيين الرابع وهو كتاب يُمتدح فيه، من بين أمور أخرى، امرأة على رجولتها، وشجاعتها، ولأنها تتمتع بشجاعة من شأنها أن تجعل الشجاعة التي أظهرها الرجال في ساحة المعركة مخزية .لكن حتى بعد كل ذلك، لا بد أن تعود .الكاتبة في النهاية لتؤكد على فضيلتها الأنثوية

وهكذا نقرأ في الأصحاح الأخير قائلة :كنت عذراء طاهرة ولم أخرج من بيت أبي .هناك تلك العزلة التي تسهل .العفة .ولكني حفظت الضلع الذي منه خلقت المرأة

لم يفسدني مضلل في سهل برية، ولا المهلك الحية الخادعة دنس طهارة عذريتي .وفي فترة نضجي بقيت مع .زوجي .لذا، فكرة التفرد الجنسي لذكر واحد ومعه طوال حياته

ونعود من التفكير في الزواج، ومن ثم على وجه الخصوص المثل الأعلى للزوجة في العالم القديم، إلى الأطفال وواقعهم .كان الأطفال في الأسرة القديمة تحت السلطة المطلقة لوالديهم، وعلى وجه الخصوص الأب .وقد .تم تعليمهم فهم واجبهم تجاه والديهم

يقول أرسطو، على سبيل المثال، إن الأطفال لا يستطيعون أبدًا سداد الدين الذي يدينون به لوالديهم مقابل هبة الحياة نفسها، ناهيك عن التنشئة والتنشئة .وهكذا، يجب على الأطفال الاستمرار في تكريم والديهم وإظهار الامتنان بجميع أشكاله طوال حياة والديهم .لقد كانت علامة خاصة على طاعة الوالدين، ووفاء الفرد .بواجبه كابن أو ابنة في رعاية الوالدين المسنين

كان يُعتقد أن الأطفال يشبهون والديهم في جميع النواحي الأساسية .وقد رأينا بالفعل كيف ينعكس النسب الشريف إيجاباً على الأبناء .إحدى الطرق الشائعة لتحدي شرف الشخص في العالم القديم هي التحدث عن نسبه.

ربما لم يتغير كل ذلك كثيرًا، لكن فكر في إنجيل يوحنا، على سبيل المثال، حيث يدعي منتقدو يسوع أنهم أبناء إبراهيم .فيجيب يسوع :أنتم من نسل الشيطان .أنت تفرخ الشيطان.

مهاجمة النسب كوسيلة لمهاجمة الشرف .تنوع التعليم بشكل كبير في العالم القديم .بدأ الأمر في المنزل لجميع الأشخاص ولكنه غالبًا ما كان يقتصر إلى حد كبير على المنزل بالنسبة للعائلات ذات الإمكانات الأقل.

وكان من الممكن أن يشمل تعلم تجارة الأسرة ومعرفة القراءة والكتابة الكافية لممارسة الأعمال التجارية إذا كان ذلك ذا صلة، ولكن أيضًا قيم وأخلاق المجموعة الأكبر التي تنتمي إليها تلك العائلة .وكان التعليم الديني مسألة تخص المنزل .أولاً، يمكننا أن نعتبر هنا تثنية 6 :6-9، كمثال ممتاز.

هذا النص الأساسي داخل اليهودية هو أقرب شيء إلى عقيدة اليهودية .هنا إسرائيل الرب إلهنا الرب واحد أو الرب إلهنا وحده .لكن الشيء التالي، أو تقريبًا الشيء التالي الذي يقول، سوف تعلم وصايا ربك لأطفالك.

والتربية الدينية توضع على الوالدين لنقلها إلى الجيل القادم .إذا رجعنا مرة أخرى إلى المكابيين 4 18، في الآيات 10 إلى 19، فسنرى صورة رائعة للوصية الواردة في تثنية 6 والتي يتم تطبيقها عندما تتذكر الأم كيف غرس والد هذه الأسرة باستمرار وصبر القيم و القصص والأمل الموجود في كتب إسرائيل المقدسة في أبنائهم السبعة، مما يجعلهم من النوع الذي أثبتوه في ذلك اليوم المشؤوم عندما اختاروا الموت من أجل التقوى. بالنسبة للأطفال الذكور من الأسر الغنية بشكل متواضع أو حتى أكثر ثراء، يمكن أن يكون التعليم أكثر شمولا.

العديد من هذه العائلات، ونحن الآن بالطبع نتحدث عن الطبقة العليا، ربما الطبقة العليا من 2 إلى 5٪ من العائلات، يمكنها تحمل تكاليف امتلاك العديد من العبيد .إذا كان لديهم أطفال، فقد يعمل أحد هؤلاء العبيد كمعلم، وهو عبد يكون واجبه الأساسي هو تعليم الأطفال الأخلاق والتأكد من أن الأطفال يعرفون كيفية البقاء في الطابور عندما يبدأ الأطفال في تعلم الأشياء، للتأكد من أن الأطفال قاموا بواجباتهم المدرسية وعادوا إلى معلمهم الفعلي في اليوم التالي وهم على استعداد تام.

حسنًا، يبدو أن المعلمين فكرة جيدة جدًا بالنسبة لي .ولكن بعد ذلك لم يكن المعلم هو المعلم في الواقع. كلمتنا التربوية مشتقة منها، لكن هذا في الحقيقة نوع من الارتباط الخاطئ.

سيكون المعلمون الحقيقيون خارج الأسرة، وكان المعلم هو المسؤول عن الانضباط الذي يتأكد من تعلم الدروس، وإنجاز الواجبات المنزلية، من بين أمور أخرى .بالنسبة للمواطنين في مدينة أو مستعمرة يونانية أو رومانية، كان هناك في الواقع، في كل مدينة تقريبًا، نظام قوي للتعليم العام لتلك الدائرة المحدودة جدًا من الناس، المواطنين في تلك المدينة .لا تزال العديد من المدن القديمة تحتوي على أنقاض صالة للألعاب الرياضية، والتي كانت بالطبع مكانًا لتعلم ألعاب القوى وممارسة الرياضة والحصول على اللياقة البدنية، ولكن كل ذلك كان جزءًا من برنامج تعليمي أكبر بكثير.

كانت صالة الألعاب الرياضية أيضًا مكانًا يتعلم فيه المواطنون القواعد والبلاغة والمنطق والفلسفة والأدب والهندسة والموسيقى ومناهج العالم القديم بأكملها .وكانت هناك أيضًا مدارس من نوع مختلف في سياقات مختلفة .على سبيل المثال، نحن نعلم أنه في السياق اليهودي، كانت هناك مدارس قد تتضمن بعضًا من مجالات التعلم الأخرى هذه ولكنها ركزت في المقام الأول على تدريس التوراة، وتعليم تقليد الحكمة

الإسرائيلي، وربما في أحسن الأحوال، نسج تقليد الحكمة معًا إسرائيل والتعليم الديني للتوراة مع أنواع أخرى من التعليم غير الأصليين.

نأتي إلى الطبقة الأخيرة من الأسرة، الطبقة السفلية من الأسرة .ليس هناك طريقة أخرى لوصف الأمر، ألا وهو العبودية .كانت العبودية شائعة بشكل لا يصدق في العالم القديم ،في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط تشير التقديرات إلى أن واحداً من كل خمسة أشخاص كان عبداً.

وفي بعض المناطق الحضرية، يمكن زيادة ذلك إلى واحد من كل أربعة، أو حتى واحد من كل ثلاثة، حسب بعض التقديرات .وكانت العبودية في كثير من الأحيان نتيجة للغزو العسكري أو قمع الثورة .لذلك، على سبيل المثال، مع قيام روما بتوسيع حدودها، انتهى الأمر بالأشخاص الذين غزتهم بالقوة إلى بيعهم كعبيد داخل الإمبراطورية.

،لذلك، مع توسع روما، زاد أيضًا توفر العبيد للإمبراطورية بأكملها .في جميع أنحاء تاسيتوس وجوزيفوس يمكنك أن تقرأ كيف كان المنخرطون في تجارة الرقيق يسافرون مع الجيش ويتبعونه لأنهم كانوا يعرفون أين ، ذهب الجيش، وسيتم تصنيع العبيد، وأرادوا أن يكونوا هناك للاستفادة من الطابق الأرضي، بشكل أساسي ويشترون العبيد من الجيش مباشرة، ثم يذهبون ليبيعوهم مرة أخرى بالقرب من قلب الإمبراطورية لتحقيق ربحهم .ويمكن أن تكون العبودية أيضًا نتيجة لفرض عقوبة على فعل إجرامي.

لقد كانت عقوبة شائعة لمجموعة واسعة من الجرائم .إذا ولدت للعبيد، كنت عبدا .لذلك كان الإنجاب البسيط بين العبيد مصدرًا آخر لذلك.

وكثيراً ما كان التخلف عن سداد الديون، خاصة في مصر، يؤدي إلى استعباد المتخلف عن السداد، حيث يتم بيعه للوفاء بجزء أو كل الدين .وبعد ذلك، بالطبع، كان ينتمي أو كانت تنتمي إلى شخص آخر .لقد وجد الاقتصاد القديم بسبب العبودية، وقد بُني بالكامل على العبودية.

،لذا، عندما نفكر في ثروات اليونان القديمة، والعالم الهلنستي، وثروات روما، وأولئك الذين استفادوا من روما ،علينا أن نتذكر أنهم جميعًا يستفيدون، على الأقل بشكل غير مباشر، وفي كثير من الحالات بشكل مباشر بسبب مؤسسة العبودية في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية وبالعودة إلى أرسطو، الذي كان مخبرًا عظيمًا عن أي شيء تقريبًا في العالم القديم لأنه كتب عن كل شيء تقريبًا .يتحدث أرسطو عن العبد كأداة حية.

إنه تعريف سيء السمعة، لكنه في الأساس يجسده .إنه يجسد بالضبط ما هو العبد بالنسبة لأرسطو. ويختلف العبد عن المطرقة في أن العبد حي والمطرقة ليست كذلك.

لكن من حيث الحقوق، ومن حيث درجة سيطرة السيد على ممتلكات السيد، فإن العبد والمطرقة لا يختلفان كثيرًا على الإطلاق .ويرى أرسطو أن البعض عبيد بطبيعتهم، والبعض الآخر بمحض الصدفة .وهذا يعني أنه ربما يبدو أن بعض البلدان تقوم فقط بتربية العبيد، في تقديره.

لكنه يعرف أيضًا أناسًا وعبيدًا ليسوا عبيدًا .لقد تحولوا إلى العبودية بسبب بعض المصائب .على سبيل المثال، الغزو العسكري.

في أيام أرسطو، كان غزو دولة المدينة على دولة المدينة أو تقدم الإمبراطورية الفارسية على معظم أنحاء العالم شرق المكان الذي عاش فيه أرسطو .وكان العبد تحت السلطة الكاملة للمالك .لكن علماء الأخلاق حاولوا غرس ممارسة حذرة لهذه السلطة من جانب مالكي العبيد.

،على سبيل المثال، كتب أرسطو أن إساءة استخدام هذه السلطة تضر كلا الطرفين .لأن مصالح الجزء والكل .والجسد والروح هي نفسها .والعبد جزء من السيد، جزء حي ولكن منفصل عن هيكله الجسدي

على الرغم من كل الأخلاقيات، فإن معاملة العبيد يمكن أن تكون وحشية .وعندما حدث ذلك، لم يكن هناك أي ملاذ قانوني .حاول بعض علماء الأخلاق مواجهة اختلال توازن القوى بين السادة والعبيد من خلال تعزيز .علاقات التبادل بين السادة والعبيد

لذا، فإن نوع العلاقة التي تحدثنا عنها تحت الرعاية أو الصداقة أو المعاملة بالمثل سيتم إدخالها في علاقة السيد والعبد حيث حاول هؤلاء الكتاب تنمية الرغبة لدى الطرفين لتبادل الطيبة في إطار هذه العلاقة غير ،المتكافئة .وأعتقد أننا نرى شيئًا من هذا في القصة من لوقا 7 حيث يكون قائد المئة مهتمًا برفاهية عبده ولكنه مهتم جدًا لدرجة أنه يذهب إلى أبعد مدى وحتى إلى حد ما يضع شرفه جانبًا لتحقيقه .لعبده ما يحتاجه ذلك العبد من الشفاء .ومع ذلك، لا شيء يمكن أن يغير حقيقة أن جميع جوانب حياة العبد، حتى إنجابه، كانت تحت سلطة وسلطة السيد، وبالتالي، كانت بالكامل تحت رحمة فضيلة هذه الفضيلة أو عدم .وجودها .يتقن

يمكن تكليف العبيد بمجموعة واسعة جدًا من المهام ويجدون أنفسهم يعيشون حياتهم في مجموعة متنوعة من المواقع .وفي أسوأ طرف من الطيف كان العبيد الذين تم تقييدهم بالسلاسل في القوارب، أو السفن البحرية أو السفن التجارية، أو العمل في المناجم، والذي كان من المتوقع في كثير من الأحيان أن يؤدي إلى الموت بعد بضع سنوات فقط .ولكن كان هناك أيضًا، في أقصى نهاية الطيف، عبيد داخل أسرة الإمبراطور .الإمبراطوري

مارس بعض العبيد في منزل الإمبراطور سلطة أكبر من الحكام في المقاطعات وكانوا قادرين على جمع ثروة لأنفسهم أكثر من الحكام في المقاطعات، وأصبحوا في النهاية أشخاصًا محررين ووكلاء بارزين في حد ذاتها .وفي أفسس، توجد بوابة كبيرة تؤدي إلى أغورا الكبيرة، أي سوق المنتدى، وهو مكان للحرفيين في المدينة .وتلك .البوابة، البوابة الجنوبية، أقامها اثنان من المحررين من أسرة أغسطس

وهذا شهادة على شيئين .أولاً، هناك شهادة امتنان للراعي، حيث اعتبر هؤلاء المعتقين أغسطس راعيًا لهم لأنه منحهم الحرية .ولكنها أيضًا شهادة على مدى ثراء وقوة بعض العبيد إذا كانوا محظوظين بما يكفي .ليكونوا عبيدًا إمبراطوريين بدلاً من أن ينتهي بهم الأمر في مكان آخر

،لقد تحدثنا كثيرًا عن القرابة داخل الأسر الطبيعية، لكن القرابة أيضًا كانت تعني أكثر من مجرد علاقات الدم حتى بالنسبة للناس في العالم القديم .يكتب فيلو، يهوديا من الإسكندرية في أوائل القرن الأول، أن القرابة لا تقاس بالدم فحسب، بل بتشابه السلوك والسعي لتحقيق نفس الأهداف .يشير فيلو أيضًا إلى أن الفشل في .مشاركة المُثُل العليا، مثل ارتداد أحد أفراد الأسرة عن أسلوب الحياة اليهودي، يؤدي إلى فسخ روابط القرابة

يضع فيلو الالتزام تجاه الله وطريقة الحياة اليهودية قبل القرابة الطبيعية عندما يحث قراءه على التأكد من أن ،المتحولين من الأمم، وهم الأشخاص الذين لا يمكن أن يكونوا مرتبطين بأي طريقة نسبية بالشعب اليهودي عندما يحث قراءه على تأكد من أن المتحولين من الأمم الذين تركوا وراءهم، أقتبس، بلدهم وأقاربهم وأصدقائهم من أجل الفضيلة والدين، يجدون الترحيب في عائلة جديدة، المجتمع اليهودي .وبشكل مشابه تمامًا، يدرك يسوع أن اتباعه يهدد روابط القرابة الطبيعية، ولذلك يتحدث عن أن أتباعه يشكلون عائلة جديدة معًا .يمكننا أن نسمي هذه مجموعة قرابة خيالية، لا ترتبط بالدم أو الأنساب، في حد ذاتها، ولكنها تتشارك بشكل وثيق في التزامات أخرى بحيث أن كونك طيبًا، وأن تكون من نفس النوع أكثر أهمية من أن .تكون قريبًا بالمعنى الطبيعي

.لذلك يقول يسوع من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا يستحقني .ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني .لذلك، في هذا الصدد، يتوقع يسوع احتمال قطع روابط القرابة الطبيعية من أجل التلمذة

ومن جهة أخرى، كل من ترك بيوتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أما أو أولاداً أو حقولاً من أجل اسمي، يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية .أولئك الذين يجتمعون في دائرة يسوع يصبحون لبعضهم البعض إخوة وأخوات وأم وأطفال، وبيوت رفاق المؤمنين وحقول رفاقهم المؤمنين تصبح بيوتهم وحقولهم في هذه الحياة، نوع من التعويض عن خسارة أي علاقات قرابة طبيعية .حسنًا، نريد أن ننظر إلى العهد الجديد، وسننظر في المحاضرة القادمة في رسالة بطرس الأولى، على وجه الخصوص، للتفكير في كيف تساعدنا هذه الخلفية في رؤية ما .يحدث في الكنيسة الأولى أثناء تشكيلها .مجموعة قرابة وهمية

كيف يتم تصور هذه العائلة الجديدة؟ كيف تشكل روح القرابة روح العلاقات في الكنيسة الأولى؟ وما هو التأثير؟ ومن وجهة نظر أخرى، ما هو تأثير الإعلان المسيحي المبكر على البيوت الطبيعية وعلاقات القرابة الطبيعية؟ سنرى أنه كما عكست رسالة بطرس الأولى، من البداية إلى النهاية، قيم الشرف والعار، فإنها تعكس أيضًا بشكل واضح جدًا قيمة القرابة، وروح القرابة، باستخدام الأسرة كاستعارة أولية للتفكير في الكنيسة .وعلاقاتها الداخلية

هذا هو الدكتور ديفيد دي سيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد .هذه هي الجلسة 5، الأسرة .والأسرة